الخط التجاري بين تنظيم الدولة وقسد

نورس للدراسات

1/11/2016





25
D410
D850
حور كلس
عباشة
تليجة غربي
هضبات
الراعي
الأثرية
اعزاز
كفر كلبين
صوران
كلجبرين
دابق
منغ
217
أخترين
تل رفعت
مارع
214
62
حربل
احرص
20
الباب
M 4
تادف
دارة عزة
Image © 2016 DigitalGlobe
© 2016 Basarsoft
© 2016 Google
Image Landsat
212

نورس للدراسات





يعتبر الطريق الواصل بين مناطق سيطرة تنظيم الدولة والثوار متنفساً استراتيجياً يحصل من خلاله التنظيم على المواد الغذائية، كما يحصل من خلاله الثوار في ادلب على المواد النفطية. بعد تقدم مليشيات قسد على تل رفعت ومنغ، وتقدم النظام إلى نبل والزهراء، انقطع هذا الطريق، ثم قامت قسد بالتحكم بهذا الطريق.

يمر الطريق عبر بلدات الباب واخترين وصوران واعزاز وصولا الى مدينة عفرين



يبدو أن الكثير من الدول كانت سعيدة بسيطرة قسد على الطريق، لتتأكد من حصار التنظيم بشكل تام والسيطرة على مايصل إليه من مناطق الثوار، كما تم محاصرة الثوار في ريف حلب الغربي وإدلب، حيث يمكن وبكل سهولة لقسد التحكم في إمدادات الطاقة لمناطق الثوار، والذي يؤثر على الكثير من القطاعات. إن بقاء سيطرة قسد على طريق الطاقة، سيكون له عواقب وخيمة، خاصة في حال نشوب حرب بين الثوار وقسد. كما أن قسد تقوم بتخزين المازوت والفيول في مناطقها ويشكل خط التجارة هذا رافداً لخزينتها حيث بدأت قسد بفرض الضرائب والرسوم على المواد الداخلة والخارجة من مناطق سيطرتها،


وتتبع قسد الآلية التالية في عبور البضائع عبر مناطقها:



1. عند وصول الصهريج من مناطق التنظيم إلى مناطق قسد، يعطى سائق الصهريج ورقة، ثم يتم توجيهه لمدينة عفرين، حيث يتم بشكل إجباري شراء الحمل كاملاً مع انقاص مبلغ 5000 ل.س عن السعر الأصلي لكل برميل لكي يتم السماح للسائق بالعودة لمناطق التنظيم لإحضار حمل ثاني يمر إلى الريف الغربي.
2. تتبع القوات الكردية نظام التفريغ بالنسبة للبضائع الداخلة الى مدينة عفرين حيث تقوم السيارة بإفراغ حمولتها في قرية الغزوية الى سيارة أخرى ويقوم التاجر الكردي بدفع جمركها.
3. فيما عدا الفيول والمازوت، تقوم قسد بأخذ ضريبة قيمتها 10 دولار أمريكي عن كل سيارة تمر في مناطقها، كما تطلب الأوراق الثبوتية للسائق والسيارة، وفي حال كانت السيارة غير مسجلة في أنظمة النظام، فتقوم بمصادرتها، مدة الترانزيت تصل من مدة أسبوع وحتى الشهر.
4. لايسمح بمرور أي مواد غير المازوت والفيول من مناطق تنظيم الدولة إلى مناطق الثوار في الريف الغربي.
5. يسمح للمواد الغذائية بالمرور من مناطق الثوار إلى مناطق التنظيم.
6. تقوم قسد بأخذ ضريبة من أي تاجر يقوم بإدخال مواد تجارية إلى مناطق عفرين، وتختلف الضريبة على حسب المواد المدخلة.



